# استدراك الشيخ أيمن.. وجمهور دولة العراق الإسلامية في الصين!

"..........

- في ختام هذا اللقاء نتوجه بالشكر للشيخ أيمن الظواهري على مشاركته معنا في هذا الحوار، ونسأل الله أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم وأن ينفع به، ويجزي خيراً كل من أعان على نشره..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

- وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، وأرجو.. إضافة..آآ.. كلمةٍ قليلة:

وهي أني أدعو جميع إخواني العاملين في الإعلام الإسلامي الجهادي أن يشحذوا عزيمتهم، ويبذلوا أقصى ما في طاقتهم فهم جزء أساسي من المقاومة الجهادية في وجه أعتى حملة صليبية تواجهها الأمة المسلمة.. فأسأل الله أن يبارك في مجهودهم، ويجمع كلمتهم، وينصرهم على عدو الإسلام وعدوهم الذي اعترف بهزيمته أمامهم رغم التفاوت الهائل بين إمكاناته وإمكاناتهم، وأسألهم إن وجدوا في هذا الحوار وغيره من المواد الإعلامية الجهادية نفعاً وخيراً أن يتعاونوا مع إخوانهم في مؤسسة السحاب وغيرها من المراكز الإعلامية الإسلامية على نشره وتوزيعه والله يؤيدهم ويوفقهم ويجزيهم خير الجزاء..

ولا أنسى في الختام توجيه الشكر لإخواني الكرام في مؤسسة السحاب الذين يحفرون الصخر بأظافرهم لينشروا دعوة الإسلام والجهاد والرباط والمقاومة، فجزاهم الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

- وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته........ "

بهذا (الاستدراك)..

أنهى حكيم القاعدة لقاءه مع مؤسسة السحاب الذي تجاوز الساعة وقد تحدث خلاله عن أغلب قضايا الأمة الساخنة.. بحديث واضح صريح.. بلا مواربة.. يشخص الداء ويصف الدواء.. ولا يخشى إلا الله

..وهذا ما يميز رموز الجهاد الذين يتحدثون من الجبهات)

الوضوح..

..والجرأة في قول الحق

..وصف الحق بأنه (حق) كما هو.. ووصف الباطل بأنه (باطل) كما هو

فليس هناك دنيا يخسرونها بعد أن طلقوها.. ولا طاغوتاً يخشونه بعد أن كسروا قيده.. واعتلوا من الإسلام ذروته..

وليس هناك ما يخسرونه من مكتسبات دعوية –كما يصفها بعضهم!–.. أو –كما نصفها نحن– مكتسبات (شخصية/حزبية)

عندما شرع المقدم بشكر الشيخ أيمن حفظه الله تمهيداً لختم اللقاء كأن الشيخ قد سرح بفكره قليلاً –وقد بدا لي ذلك من خلال عينيه– يتأمل نعمة الله عليه وعلى المجاهدين وتمكينه لهم.. كيف مكّن الله لصوته أن يبلغ العالم من شرقه إلى غربه.. خلال أيام.. بل خلال ساعات.. وسط ذروة الحرب الشاملة الشعواء على الإسلام.. ووسط (إجماع) العالم على حرب المجاهدين.. إنها آية من آيات الله ولي المؤمنين.. فهل من متدبر...؟!

خيل إلي أنه نظر إلى هذا اللقاء بعد اكتماله فتذكر لحظتها الجنود المجهولين في الإعلام الجهادي.. بدءاً من المصور والمقدم فالمونتاج... مروراً بالكتائب الإعلامية.. وانتهاءً بالقاعد في بيته الذي يأخذ هذا الرابط لينقله من منتدى لآخر..

[وأرجو.. إضافة..آآ.. كلمةٍ قليلة]

لم تطب نفسه –الطيبة– إلا أن يواسي أبنائه ويشد من عزمهم ولو بكلمة ظنها (قليلة) –كما قال– ولكنها تحمل في طياتها معانٍ عظيمة..

فكان من هذه المعاني أنهم [ جزء أساسي من المقاومة الجهادية في وجه أعتى حملة صليبية تواجهها الأمة المسلمة..]

وكان من هذه المعاني العظيمة تهنئتهم بانتصارهم في معركتهم الإعلامية ضد عدوهم الذي [ اعترف بهزيمته أمامهم رغم التفاوت الهائل بين إمكاناته وإمكاناتهم..]

فعلاً أيها الإخوة.. إن إعلام إخواننا أشباح الانترنت هو جهاد بعينه.. جهاد صورة.. وجهاد كلمة.. وجهاد

قلم..

*******

هذا موقف (طريف) حدث لي شخصياً.. دعوت فيه لإعلام المجاهدين بالنصرة والتمكين..
أحد الأقارب اعتاد السفر إلى (الصين) من وقت لآخر لغرض التجارة..
رأيته قبل أيام في مناسبة أسرية.. دخلت وبصحبتي جهاز المحمول..
وعندما رآني قال: هاه.. ما الجديد عندك؟!

فقد تعودوا –ولله الفضل– على أن أعرض عليهم بين الحين والحين بعض المشاهد (المختارة) من عمليات وكلمات المجاهدين.. محاولاً كسر الطوق الإعلامي المفروض على العقول خاصة على فئات من الناس ممن لا يعرف الانترنت إلا قليلاً..
وكان مما شجعني على استمراري بهذه العادة ما رأيته من أثر كبير وعجيب يصنعه إعلام المجاهدين على هؤلاء الناس.. فقد كنت أرى منهم بادئ الأمر الشك والاستغراب والدهشة! ثم الشعور بالتفاؤل والعزة..
نعم والله.. غزوة واحدة من غزوات المجاهدين أو ساعة لقاء مع أحد الرموز الجهادية كفيلة بإحراق مئات الساعات التي تبذلها قنوات العبرية والجزيرة وغيرها..
والله أكبر.. (بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق)..
(وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا)
(وقل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد)
عذراً لهذا الاستطراد.. ولكن لأنبه إلى نقطة مهمة قد يتهاون بتركها بعض الإخوة.. وأسأل الله القبول والثبات..

عوداً للقصة..
كان قريبي هذا للتو قد عاد من سفره من الصين بعد غياب شهر تقريباً..
كبداية (صاخبة!) تُثير المجلس قليلاً (عملية فريدة من نوعها) فتحت الجهاز.. واخترت فيلم!

(..وما إن بدأ الفيلم حتى هتف هذا القريب:( يا أخي أنت قديم! لقد رأيته

!نظرت إليه باستغراب! أنَّى لشخص في سنه وانشغاله بالتجارة بل وجهله بالإنترنت أن يراه؟

قلت له: وأين رأيته؟ ومتى؟ وكيف؟؟

!قال: في الصين

وجاهل ..هنا ما عدت أفهم..! رجل تجاوز الستين من عمره.. مشغول بالتجارة.. وغير متدين

!بالانترنت.. ثم يشاهد عمليات الدولة!! وأين؟ في الصين؟

!آه.. لعلك شاهدتها على الجزيرة؟ -

كلا يا رجل.. بل الناس هناك يشاهدون هذه الأفلام، وقد أراني إياها أحدهم هناك وغيرها الكثيرعبر -

الانترنت..!

.يا الله! ما أعظم جهدكم يا أشباح الإنترنت الجهادية..! نصركم الله وسددكم وحفظكم وبارك في جهودكم

_انتهت القصة_

الشاهد أيها الأحبة..ألا نتهاون أبداً بهذه الوسيلة العظيمة.. وهي فرصة لشكر الجنود المجهولين في

أن يشحذوا عزيمتهم، ويبذلوا أقصى ما في طاقتهم فهم جزء )الإعلام الجهادي وحثهم أن يجتهدوا و

(..أساسي من المقاومة الجهادية في وجه أعتى حملة صليبية تواجهها الأمة المسلمة

-كما قال حكيم القاعدة -

وفي النهاية أستأذن الأخ أبا دجانة الخُراساني وفقه الله باقتباس بعض المتطفات المهمة من مقاله

..(الأخير (بنشرجي دولة العراق الإسلامية

========================

, أخي الحبيب ، لا تستهين بهذا الرابط الذي بين يديك ، فهو نتاج عمل دؤوب يقوم عليه الآلاف من المسلمين

! هذا الرابط يستحق منك أكثر من التنزيل

... هذا الرابط الذي بين يديك هو قنبلة ، هو بندقية ، هو صاروخ
, هو صحيفة ، هو فضائية ، هو مذياع
, هذا الرابط الذي بين يديك هو صحفي ، هو مراســل ، هو شــاهد عيان

! هذا الرابط الذي بين يديك يستحق منك أكثر من التنزيل

من أجل هذا الرابط هل تعلم كم سالت دماء ؟
من أجل هذا الرابط هل تعلم كم سهرت عيون ؟
من أجل هذا الرابط هل تعلم كم تعرض أمن أخ مسلم للخطر ؟
من أجل هذا الرابط هل تعلم كم بذلت جهود ؟
من أجل هذا الرابط كم صرفت أوقات ؟

: هل تعلم كم اجتهد أخ مسلم قبل أن ترى هذه الجملة
"... مؤسسة الفرقان تبدع و تقدم "

********************

! هذا الرابط يستحق منك أكثر من ذلك
.. " يستحق منك أكثر من دقيقتين تخصصها لتحميل الفلم و ثالثة لمشاهدة " أهم جزء منه
, إصدارات مؤسسة الفرقان تمر بمراحل تصنيع تفوق ما يتصوره البعض
, فبعد أن يقوم المصور بتسجيل جهاد الأبطال ، تبدأ مرحلة أخرى لا تقل صعوبة عن الأولى
فعلى الأخ المصور أن يوصل الشريط إلى أمير القاطع في مهمة جد خطيرة ، حيث تكثر كمائن العدو عقب
, كل كمين للمجاهدين يسجله المصور
و كم وقع مجاهد أسيرا أو شهيدا بسبب تلك الكمائن المنتشرة في منطقة الحدث ، خاصة إن كانت العملية
... نوعية
, بعد وصول الفلم إلى أمير القاطع ، يتم نقله إلى وزارة الإعلام في دولة العراق الإسلامية
, مهمة أخرى صعبة
لا أدل على خطورتها من استشهاد بطل الإسلام الشيخ محارب الجبوري الناطق الرسمي لدولة العراق
... الإسلامية
, ثم تقوم وزارة الإعلام بنشر الفلم عبر مراسلها على الشبكة العنكبوتية

و بعد ذلك يقوم الإخوة في مركز الفجر للإعلام بجهد مضن في إضافة اللمسات الأخيرة على الفلم و تحميله
, على عشرات الروابط
منها ما هو عالي الجودة و منها ما هو متوسط أو منخفض الجودة ، منها ما هو على صيغة الجوال و منها ما
.. هو على رابط ثابت
, يقومون بذلك على مدار الساعة و في أي وقت يصلهم فيه الإصدار
, يتناوبون على هذا العمل و كأنهم غرفة طوارئ تعمل ٢٤ ساعة
.. أحيانا يصدر الإصدار مع أول خيوط الفجر ، و أحيانا أخرى في منتصف الليل
: ثم تقوم شبكة الحسبة و الإخلاص و الفردوس و غيرها بنشر الثمرة في مواضيع تنشر في منتدى البيانات
"... مؤسسة الفرقان تبدع و تقدم "

لكل إصدار من مؤسسة الفرقان قصة نجاح و تضحية تصلح لأن تكون عنوان الغلاف لمجلة التايم !

هذا الرابط الذي بين يديك يستحق منك أكثر من التنزيل !
هذا الرابط يستحق الرفع ,
يستحق النشر ,
يستحق التعليق ,
يستحق الدعاء لكل القائمين عليه ,
من مجاهد يحمل الرشاش ، و آخر يحمل الكاميرا ,
من إعلامي في دولة العراق ، إلى آخر في مركز الفجر للإعلام ، إلى آخر في شبكة الحسبة ,
إلى محتسب يكتب في أسفل الصفحة :
" جزاكم الله خيرا "

هذه الكلمة " مهمة" يوم القيامة ,
أقسم بالله أنها يوم القيامة خير من ملئ جبل أحد ذهبا ,
" بارك الله فيكم "
" نصركم الله "
" اللهم سدد رميهم و ثبت أقدامهم "

هذا الرابط يستحق منك يا مسلم أن ترفعه على رابط آخر لتنشره عبر الشبكة العنكبوتية ,
هذا الرابط يا أخي يستحق أن يحفظ على قرص مدمج لتنشره على أصدقائك ,
هذا الرابط يا محتسب يستحق منك أن تحفظه على جهازك الجوال لتنشره بلوتوثا بين زملائك في العمل ,
هذا الرابط يستحق منك أن تعلق عليه كنوع من التغذية الراجعة التي تساهم في رفع جودة المنتج ...
هذا الرابط يستحق منك الترجمة إلى لغة أخرى تتقنها ...
هذا الرابط يستحق أن يخرج من رابطه ليصل قلوب آلاف المسلمين ,
فهم لا يضعون المنتج بين يديك لتستهلكه ,

يا محتسب أن لست مستهلكا ,
تشاهد الإصدار ثم تجر غطاءك و تذهب للنوم ,
أنت جزء من سلسة التصنيع و الإنتاج و التوزيع ,
أنت جزء من دولة العراق و وزارة الإعلام و مركز الفجر و منتدى الحسبة ,

هل تنتظرون من الجزيرة أو العبرية أن تقوم بدورك ؟
يشتكي بعض الأحبة :
الجزيرة حذفت الشعار ، الزوراء سرقت الإصدار ....
و أنا أقول لهم :
و ماذا فعلت أنت يا أيها الحبيب من أجل أن يصل الإصدار كاملا إلى المعنيين ؟
لمْ تحمل الفلم على رابط جديد !
لمْ ترفعه على youtube و liveleak !
لمْ تدع للمجاهدين ولا للإعلاميين !
لمْ تعلق على الإصدار ولم تثره !
لمْ لمْ لمْ ....تطارك و أنت تطارد الجزيرة و الزوراء و تقول لهم لمَ لمَ لمَ ؟ !

الجزيرة و العبرية و الزوراء لا يعملون لتكون كلمة الله هي العليا ، و أنت من تتدعي ذلك ( و نحسبك صادقا )
إذا لم تفعل شيئا مما ذكر فما فائدة حبك للدولة و ما أمارة انتمائك لها ؟

يا أحبتي في الله ,
أنتم فضائية دولة العراق الإسلامية و جزيرتها و حرتها و عربيتها ,
أنتم رئة وزارة الإعلام و هواؤها و أثيرها ,
نعم أنت فلا تنظر حولك ....

أعلم أن إصدارات مؤسسة الفرقان قد كثرت هذه الأيام و لله المنة و الحمد ، فإن فترت عزيمتك ، فعزيمة المجاهدين لم تفتر ,

فلا تزد على ذنب القعود ذنبا آخر....

كتبه على عجلٍ محبكم :

" أبو دجانة الخراساني "